[271] والركن اليماني في كل شوط، فعل. وإن لم يتمكن، افتتح به، وختم به، وقد أجزأه. فإن لم يتمكن من ذلك أيضا، لم يكن عليه شئ. ثم يأتي المستجار، فيصنع عنده كما صنع يوم قدم مكة. ويتخير لنفسه من الدعاء ما أراد. ثم يستلم الحجر الأسود، ثم يودع البيت ويقول: " اللهم لا تجعله آخر العهد من بيتك " ثم ليأت زمزم فيشرب منه، ثم ليخرج، ويقول: " آئبون تائبون، عابدون، لربنا حامدون، إلى ربنا راغبون، إلى ربنا راجعون ". فإذا خرج من باب المسجد، فليكن خروجه من باب الحناطين. فيخر ساجدا، ويقوم مستقبل الكعبة، فيقول: " اللهم إني أنقلب على لا إله إلا ا ". ومن لم يتمكن من طواف الوداع، أو شغله شاغل عن ذلك حتى خرج، لم يكن عليه شئ. فإذا أراد الخروج من مكة، فليشتر بدرهم تمرا، وليتصدق به، ليكون كفارة لما دخل عليه في الاحرام، إن شاء ا. باب فرائض الحج فرائض الحج: الاحرام من الميقات، والتلبيات الأربع، والطواف بالبيت، إن كان متمتعا، ثلاثة أطواف: طواف للعمرة، وطواف للزيارة، وطواف للنساء، وإن كان قارنا أو مفردا، طوافان: طواف للحج، وطواف للنساء، ويلزمه مع _____